

دمت يا سيدي سعيدا مطاعا ذاكحال وعنة وارنقاع  
**وقال رحمه الله تعالى** ما دعا للمرحوم الفاضل الشيخ  
 ابراهيم الجارم واد العصيدة ارسلت اليه منه رحمهما الله  
 فديتك ما شعري لشعرك ينسب ومثلك استاذي اواب  
 هل العين تعدو ما راها من تواضع وتعلق على ما فوقها وهو حاجب  
 اجلك يا نعم الحبيب ونعم من بيت حبايا الفكر صوغا وابت  
 لك الفضل مقطوع به وقبائه على كل ارباب الوضائل انضرب  
 ملات طباق الارض على وحلته فيما البحر الامر علومك يقرب  
 فانت الانفة عم نفعنا وما انت الا رحمة تتكسب  
 سموت سميما للخليل وانت للانام خليل بل حبيب محب  
 وكلمت بالاخلاق طبعنا نخل من يروم لها الطفاية ونرجب  
 حملت على كل الانام وصرت من اجلهم قدرا تعدو وتغيب  
 لذكرك يا انسان عيني وانسها احن واصبو ما حبت الطرب  
 كما انني اصبو لذكرك مع الصفا فريضا اتاني منك بالقلوب  
 فريض به درشمين قد ارتقى الى صدره والبدر قد يتقرب  
 وكلفني اني اعارض مثله واي لجلي من الدهر فقلت  
 فقلت وحق ان اقول مضمنا واقضي على نفسي بذلك واجب  
 وكلفني

٧٦  
 وكلفني حالها لا بانتي  
 فكنت تمن قد عارض الدر الخصى  
 فهذا وعمر والله ما كان ينسبني  
 تنزلت فيما قلت والغدر ظاهر  
 وبعد مجمع الشمل عندي هو المنى  
 خنسا له من فضله ان ين بالثلاثي الرابع عبده لا يخيب  
 فخذها عظيم القدر بكر ارتق من حبايا النهي عن درها التقرب  
 ودم في امان والسلام عليك ما تخن لك القلب المعنى المعذب  
 وما ينني للبداء اذ عن قائلنا فديتك يا شعري لشعرك ينسب  
**وقال رحمه الله تعالى** خطبة جمعة يا نبيه كلامها اشهرى للليل  
**من الشفا والذليل العاشق من يوم الوفا وهي**  
 الحمد لله الكريم الذي عم نواله الفطيم الذي تزايد بره واقضاله  
 العليم فلا يخفى عليه شئ المحيط علمه بسائر الكليات  
 والخزائيات والمطلع على جميع الظواهر والسرائر الخفيات  
 والسميع البصير القوي المي احمده سبحانه وتعالى وتكلمه  
 واتوب اليه واستغفره واسأله ان ينظر اليكم والي وانتهده  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة